الكهرباء في لواء رام الله / ٤٠ قرية تنتظر الكهرباء ما هو مصير شبكات القرى الموجودة ؟

٤٠ قرية في لواء رام الله ، تنتظر التيار الكهربائي من شركة كهرباء القدس ، و ١٥ — ٢٠ موتور وعدد من الشبكات الكهربائية سنفقد فائدتها ، في بعض هذه القرى

توضيح

ولكن اهالي القرى الذين سيستغنون عن موتوراتهم ، فان هذ المشروع سيقدم فوائد معتبرة لهم بالقياس الى فائدة الموتورات الغروبة .

ان هذا المشروع ، سوفر لهم تيارا متواصلا طوال الـ ٢٤ ساعة ، بدلا من الموتورات التي توفر التيار لفترة محدودة اى في الليل فقط . وبعضها لفترة تتراوح بين ٤ — ٦ ساعات في الليل .

وحول الفائدة الاقتصادية ، افاد المختصون في شركة كهرباء القدس ، بان التكلفة ستقل بنسبة ٦٠ بالمئة على الاقل ، على المواطن فاذا ما قارنا بين تكاليف شركة كهرباء القدس ، والشركات الصغيرة في بعض القرى ، نجد ان التيار المباع كحد ادنى من شركة كهرباء القدس وهو ٢٠ كيلو واط بـ ٥٠ ليرة تقريبا ، بينما يباع في القرى بـ ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرة في الشهر الواحد وهذا يعود الى نوعية الوقود وتكاليفة بالنسبة للوقود الثقيل الاقل كلفة لشركة كهرباء القدس والوقود الخفيف الاعلى سعرا في القرى ، اضف الى ذلك القضايا الادارية والمادية ... الخ .

التنفيذ

بعد ان دفعت عدة قرى ، لشركة الكهرباء ، الاقساط الاولى من التكاليف ، ومنها دفعت جميع التكاليف ، وقدمت باقي القرى المخططات اللازمة ، افاد رئيس المهندسين في الشركة ، بان العمل بدأ في قرية ابو شخيدم بالتمديدات الداخلية — الشبكة — وخلال الاسابيع القادمة ، سيمتد العمل الى قرى كوبر وكفر عين وغيرها من قرى المنطقة .

وحول الضغط العالي قال : "تقدمنا بطلب للحصول على ترخيص يسمح لنا الحكم العسكري بموجبه ، ايصال الضغط العالي للمنطقة ، وقد يستغرق هذا ، ٦٠ — ٩٠ يوما" .

وحول موضوع التنفيذ ، قال رئيس مجلس ادارة الشركة : "لدينا الرغبة والاستعداد ، لتقديم مساعدات لانارة جميع القرى العربية الغير منارة في الوقت الحاضر ، ضمن منطقه امتياز الشركة" واضاف : " النية متجهة لانارة جميع هذه القرى الـ ٤٠ ، وسنعمل على ايصال الكهرباء اليها ، بمشروع متكامل ، بدلا من طلباتها الفردية" .

وسيشمل المشروع القرى الواقعة بين مزارع النوباني وعارورة ، وحتى بدرس ورنتيس .

مصير الشبكات المحلية

من المفيد في هذا الموضوع ان يذكر شيء عن اسباب انشاء هذه الشركات ، في بعض القرى ، مثل مزارع النوباني وعارورة ، وكفرعين وكوبر ، وقراوة بني زيد ..

فكان إنشاء هذه الشركات قبل كل شيء ، ليس تهديدا او تجاوزا لشركة كهرباء القدس ، لكونها انشئت في منطقة الامتياز بل لعدم توفر الامكانيات لدى هـ القرى لسد المبالغ التي طالبت بها شركة الكهرباء في ذلك الحين لايصال هذه القرى بالتيار الكهربائي ، اقدم بعضها على انشاء تعاونيات للاهالي ، وانشا البعض مشاريع فردية ، كلفت مبالغ كبيرة ، كانت على حساب اطفال وعائلات القائمين على هذه المشاريع .

الان

اما الان ، ولاثبات عدم تعارض انشاء هذه الشركات مع مصلحة شركة كهرباء القدس في منطقة امتيازها ، وعند توفر الدعم لايصال التيار الكهربائي ، ها هي القرى تنشط في اتصالها مع الشركة

المطلوب

فالمطلوب الان ، هو الرد على السؤال المطروح في عدة قرى ، وهو "ما هو مصير الـ ١٥ — ٢٠ موتور الشبكات .. التمديدات الداخلية في البيوت ؟؟".

اذ ان البدء بالعمل في القرى التي توجد فيها شبكات وموتورات سيلغي السؤال المذكور ، والرد عليه يهم اطفال هؤلاء في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة .

من الجهة الاخرى ، فان الجواب على هذا السؤال ، يحل اشكالات تولدت بنتيجة خطأ ارتكبه البعض بترويج — فلتذهب الجهود السابقة الى الجحيم — . متجاهلا — البعض — الدور الايجابي الذي لعبته هذه الشركات او المشاريع الفردية في المرحلة الانتقالية ، لايصال القرى من الظلام الى نور الكهرباء المتواصل .

موقف الشركة

مساهمة من "الطليعة" لحل هذه القضايا ، وجهنا هذا السؤال الى المسؤولين في شركة الكهرباء ، حول مصير الشبكات والموتورات ، وكان رد رئيس المهندسين ، بان الشركة ليست ملزمة بالموتورات ، لكنها ستعوض اصحاب الشركات في القرى عما تستعمله شركة كهرباء القدس من هذه الشبكات .

اما رئيس مجلس الادارة في الشركة فقال : "اعتقد ان اصحاب المشاريع استردوا قسما من التكاليف ولكن سيتم تقييم الشبكات ، والشركة على استعداد لعدم تعريض المواطنين للخسارة وستعوض اصحاب الشبكات عما يستعمل منها " .

اقتراح

للحد من التكهنات والاراء الفردية ، ينبغي على اهالي القرى تشكيل لجان متابعة للمشروع في كل قرية ، لنقل الاراء من القرية الى شركة الكهرباء ، في القدس وبالعكس ، وبهذا تنقل وجهات النظر بدقة ، وتحدد المسؤولين عن متابعة هذه المشاريع ، وتكون هذه الخطوة سدا امام مشوهي الحقائق ، بقصد عرقلة انجاز مثل هذا المشروع الحيوي .

التمديدات في البيوت

اما المشكلة التي سيواجهها المواطنون ، مجرد بدء شركة كهرباء القدس ، بتنفيذ الخطوة الاولى في بعض القرى ، وهي التمديدات الداخلية — الشبكة — فهي مشكلة التمديد في البيوت ، اذ انه علم ان التمديدات الداخلية في بعض البيوت لا تصلح للتيار الدائم .

وهذا يعني ان الاف المواطنين سيدفعون ثمنا جديدا للتمديدات الداخلية .

وهناك تساؤل يردده المواطنون الذين سيتعرضون لهذه المشكلة ، "من سيدفع ؟؟" .

واثناء المشاورات والنقاشات التي تدور حول هذا الموضوع ، برز راي مفاده "اذا ما كانت التمديدات على حساب ومسؤولية صاحب البيت نفسه ، فهو يتحمل لمسؤولية .

ومن الجهة الاخرى ، اذا كانت التمديدات على مسؤولية اصحاب المشاريع ، فيجب ان يتحملوا المسؤولية ولن يدفع اصحاب البيوت التكاليف مرتين وخصوصا ان بعض اصحاب هذه المشاريع ، تقاضوا مقابل ذلك على اعتبار ان التمديد على "الاصول" " .

خلاصة

خلاصة الموضوع كله فيما يلي :

× الكهرباء ضرورة تخدم جميع المواطنين .

× دور كبير يتوقف على شركة كهرباء القدس ، لعدم تعريض المواطنين لخسائر ، ويأتي ذلك من خلال تعويض اصحاب المشاريع ، بشكل عادل .

× الخلافات لن تفيد احدا الا ..

× شركة الكهرباء في القدس مطالبة بالاسراع في انجاز العمل .

× بالجهود المشتركة وبالاخلاص ، يتقدم مجتمعنا ، وتتقدم قرانا والى الامام .

ابو شعبان

همسة همسة

نية التقليص في عدد المستخدمين في الدولة ، ان دل على شيء فانما تدل على مقدار الافلاس الاقتصادي ، والسعي نحو التخريب وليس نحو البناء ..

وفي الظرف الحالي نحن احوج ما نكون لزيادة عدد الاطباء واعداد المدرسين ، للتخفيف عن كاهلهم ، وتخفيض عدد طلاب الفصل بدلا من دمج الفصول ببعضها ، ان الاستغناء عن عدد لا بأس به من الموظفين العاطلين في قطاع الخدمات سوف يخلق مشكلة كبرى ، في اوساط العديد من المديريات والخدمات العامة .. ان السياسة الهوجاء التي يطبقها قادة النظام الاسرائيلي والتي من السهل العمل بها .. ستضر باناس كثيرين في المناطق المحتلة .

فموظف اليوم ، ومستخدم المسؤولين ، فاصبح الطرد يهدده بين لحظة واخرى ، والاستغناء اصبح من ضرورات السلطة كيفما تشاء علاوة على الغلاء الفاحش والمهدد لعديد من الاسر بالضياع والانهيار

ثم اين همزة الوصل بين الاستغناء عن موظفي القطاع والحكم الاداري الذاتي المنوي تطبيقه .. فهل تعد الادارة نموذجا حيا لمدى التطبيق .. ام انها تخطط لينفذ غيرها اخطر القرارات واصعبها .

محطة

(تركي العيلة)

حقوق الدمار

تناقلت وكالات الانباء العالمية خبر تصديق الكونغرس الاميركي على ميزانية الصاروخ النووي المتحرك "ماكس" والذي بلغت كلفة انتاجه ٣٣ الف مليون دولار فقط في ذات الوقت الذي يضغط فيه وما يزال العديد من الشيوخ والسناتورات المتنفذين على ادارة البيت الابيض لزيادة ميزانية التسليح او ما يسمونه بالدفاع .

وبعد ذلك كله يمكن للمرء ان يتساءل عن مفهوم حقوق الانسان الذي لا يملون الحديث عنه ..

هل يُعنى بحقوق الانسان حقوقه في انتقاء العذاب والميتة الانسب ؟ ام يعنون بذلك المزيد من الدمار ونهب الشعوب ؟ ان ميزانية ذلك "الماكس" منفردا تفوق ميزانية عدة دول نامية ومجتمعة .. ورغم ذلك ، ورغم الويلات والمآسي التي يتعرض لها العديد من شعوب المعمورة من جراء حملة يافطة "حقوق الانسان" فان الولايات المتحدة تظل الواحة الاولى والاخيرة للديمقراطية والعدل والمساواة على الاقل في نظر المريدين والحواة من انصار الرقص على الحبال او الرقص على انغام الـ ٩و ٩٩ بالمئة ..

الاطلسي وغيرها ، والدعم ، الذي يحظى به نظام السادات وطغمته ، وشاه ايران .. الى آخر السلسلة الا الوجه البشع للامبية البرجوازية مضطهدة الشعوب ومستغلة الطبقات الكادحة . ولعلها بتشوبهاتها للامبية البروليتارية تأمل في حجب هذه الحقيقة البشعة عن عيون الشعوب المضطهدة لكي تبقى بلا نصير فيسهل اخضاعها .

شكرا للصديقة الطالبة ١٠١ ، وسنجيب على سؤالك الثاني في العدد القادم .

وصلتنا رسالتكم

وصلتنا رسالة من صديق من قرية الحمد — الخليل يبدأها بتعريف القارئ على قرية الحمد حيث تبعد ٢٤ كم عن الخليل وترتبطها خط صبق بقرى صوريف — الخليل ، ونحالين — بيت لحم . وتؤخرا فتحت السلطات طريقا تمر اراضيها ترتبط عصيون بيت شمش .

وتتحدث الصديق عن قيام بعض المواطنين من سكان القرية وبينهم احد المحاسر بالاستيلاء على قطع من الارض المتاخمة للقرية واستغلالها لحالحيهم ، وتقول الصديق ان الامر الاكثر غرابة ان يحاول البعض التوسع على حساب الطريق الحي وكذلك على حساب ملعب المدرسة .

شكرا لصديقنا من الحمد ونأمل استمرار المراسلة .

كما وصلتنا رسالة من الصديقة ١٠١ الطالبة في الصف الثاني الثانوي — البيرة تقول :

وانطلاقا من ايماني وثقتي بجريدتكم

، من هنا ابعث لكم هذه الاسئلة وارجو ان تفيدوني باجوبتكم ولكم جزيل الشكر وفائق الاحترام .

١ — هل الامية تلغي القومية ام انها المفهوم الاسمى والاكثر شمولية للقومية ؟

٢ — هل من الضروري ان يمر اقتصاد البلد في مرحلة الراسمالية قبل الثورة الاشتراكية ؟

في البداية نود ان نعبر عن شكرنا العميق للصديقة الطالبة على ثقتها بجريدتنا ، ونامل ان يكون في اجاباتنا الفائدة التي ترجوها .

بالنسبة للسؤال الاول نظن انك تقصدين بالامية " الامية البروليتارية " ، ومفهوم الامية البروليتارية تعرّض من اجهزة الدعاية البرجوازية للتشويه والتحريف وقدم لشعوب بلدان العالم التوافد للتحرر القومي من عبودية الاستعمار على انه عدو القومية ، تحلل قومي ، ذوبان في محيط الشعوب الاشتراكية .. الخ باختصار نفي للتطلعات القومية في التحرر . وبديهي ان الامبريالية تهدف من ذلك الى حرمان تلك الشعوب من المساعدة الاخوية النزيهة من معسكر الاشتراكية والتحرر فلا تقوى على مقارعة الامبريالية وهكذا تبقى اسيرة استغلالها الى الابد .

وانت تعرفين ولا شك ان الاتحاد السوفيتي بلد الاشتراكية الاول والمخلص حتى النهاية لمبدأ الاممية البروليتارية يتكون من عدد كبير من الشعوب والقوميات تزيد عن مئة قومية .. وتعرفين ولا شك انه قبل انتصار ثورة اكتوبر كانت هذه الشعوب والقوميات في ظل القيصرية الروسية مستعبدة للامة الروسية ، والكثير منها كان على وشك الاندثار والعدمية القومية .

وقد عملت الاشتراكية على بعث هذه القوميات منذ اليوم الاول لانتصارها بما في ذلك احياء لغاتها القومية المندثرة ، ووضع حروف ابجدية لها ، واحياء وبعث تقاليدها القومية ، وفولكلورها وادبها والعناية بتراثها القومي التاريخي الحضاري .. الخ . فهل ينسجم كل ذلك مع ما تقذفه اجهزة الدعاية الامبريالية ؟ .

لم يكن احياء القوميات وبعث تراثها وحضاراتها وقفا على الاتحاد السوفيتي ، ففي البلدان الاشتراكية الاخرى ايضا جرى حل المشكلة القومية لصالح القوميات الصغيرة الامر الذي ما زالت تعجز عن تحقيقه الدول الراسمالية جميعا .

ان الاممية البروليتارية معادية في الحقيقة ، نقيض للقومية الشوفينية ، للاستعلاء القومي ، لقومية اضطهاد الشعوب الاخرى الامم الذي يتعارض اشد المعارضة مع مصالح الدول الامبريالية التي تهدف الى تكريس سيادتها على الامم الاخرى المغلوبة الى الابد .

الاممية البروليتارية هي احوة كل المضطهدين في وجه مضطهديهم . والاممية البروليتارية المخلصة لها شعوب البلدان الاشتراكية ، هي العون النزيه للطبقات المستغلة في وجه مستغليها ، للشعوب المظلومة المغلوبة في وجه مضطهديها وايا كان موقعها على الكرة الارضية .

هكذا فان الاممية البروليتارية هي الشكل الاوسع ، الاسمى للقومية المنطلعة للحرية ، والتي لا تشوهها احلام التطلع لاستغلال او استعباد الاخرين . هي اخوة الشعوب وسبيلها الى بناء علاقات صداقة اخوية نزيهة من اجل التطور نحو غد مشرق يتحقق في ظله السلام والامن لكل بني البشر .

من جهة اخرى فانك يا صديقتنا الطالبة لا شك تلاحظين من تتبع الاخبار ان الطبقات البرجوازية المستغلة في دول الامبريالية وحليفاتها في العالم ترتبط ببعضها البعض برباط متين ، فهي تتنادى للرد السريع والاجرامي اذا ما تعرضت احداها لخطر السقوط تحت ضربات الشعوب وطبقاتها المسحوقة وليست الاحلاف العسكرية مثل حلف